

علم الله انهم سيعتصموا بالدين اذ لم يسمعوا العلم اليقيني
 وسالوه بلسان مخالفة اولهم ان يدعوا لهم على ايمانهم
 كما هم وكما دعتهم في الاخرة وشرح لهم سبل الوفاء
 وفتح لهم ابواب الاجيال والدين وفتح لهم من كل
 اموال الناس الباطل والوفوع فيما جرم الله عليهم
 مع مجانبه الشهوات والاشيا المشكوكات فانه يدل
 ومثله بعد من علم الدين وهذه المسئلة فاما ان يوسع
 لهم ما صور الله عليهم وصور لهم الباطل وصور لهم
 ويحسين لهم الوفوع والشهوات فليس ذلك من شان العلم
 الحكيم بدين الله الذي يشق الله وينقوه ويصحبون لانفسهم
 واخوانهم المسلمين بل هو من شان الشياطين والامم
 المضلن الذين يدعون الى النار ويوم الفجوه ومصروف
 وفي حديث جده صلى الله عليه وسلم لما سأل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال انا كفاي جاهلية وشرفانا ان الله يفتلك
 الخير فهل بعد هذا الخير شر فذكر الحديث بطوله الى ان قال
 عليه السلام بعد دعاه على ابواب جهنم من اجلهم اليها
 قد فوه منها ومن بعض الاجيال ان الناس ترك بهم بازل
 من عيون

من عيون العلم لهم فمخدوهم قد سمعوا قولهم وخار به
 قال بعض المحققين المراد من قوله الباطل وقد مر من زمان
 انتهى فمن يكون عليه بلا عليه وعلى السبل وفنائه وضلاله
 فليس يعلم بل هو فسطاط ما زد وفاجر معا ندبه ورسوله
 قال الله تعالى الذين يخادعون الله ورسوله اولئك
 في الاخرة كتب الله لغيري انا ورسلي ان الله قوي عزيز
 واعلم ان العامة مخاحون الى من يذكروهم بوعدوه
 وعنده ان الغالب عليهم العقل عن الله وعن الباخرة
 والميل الى الدنيا ومضاعها ولذاتها وخطوطها العاجلة فاذا
 صالوا في سماعها بالاسنة الجاهلين بفتنهم وبصالحهم
 ويوسع لهم الامور التي ضيقها الله عليهم من امور الدين
 بحيث يفتنهم الدعوى الباطلة وشهادت الورد وحيل الربا
 والنذور التي يعرف هو واتاهم انهم لم يردوا بها وجه الله
 تعالى واراد ان يوابه بوجهه ويقول لرجاه ليكتب له وصية
 اجعلها غير حاضرة اجعلها بصيغة نذرا وافراد ولم يبريد ان
 يعطى مال بعض ورفقته والحرم الناقين ليجعله بطرولا فرار
 او التمدد حتى يقنع ذلك في نظام المحصر وامتنان

بصالحهم من امور الدين
 ويوسع لهم الامور التي ضيقها الله عليهم
 من امور الدين
 الرار شلال اعني الوصية
 الامور التي ضيقها الله عليهم